بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

الكلام وما يتألف منه ١ | المعرب والمبني ٣ | النكرة والمعرفة ١٢ | العلم ١٦ | اسم الاشارة ١٧ | الموصول ١٨
المؤنث باداة التعريف ٢٤ | الابتدا ٢٥ | كان واخواتها ٣٥ | فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس ٣٩ | افعال المقاربة ٤٢ | ان واخواتها ٤٤
لا التي لنفي الجنس ٥١ | ظن واخواتها ٥٤ | اعلم واري ٥٨ | الفاعل ٥٩ | النايب عن الفاعل ٦٤ | اشتغال العامل عن المعمول ٦٧
تعدي الفعل ولزومه ٦٩ | التنازع في العمل ٧١ | المفعول المطلق ٧٣ | المفعول له ٧٦ | المفعول فيه المسمى الظرف ٧٧ | المفعول معه ٧٩
الاستثنا ٨٠ | الحال ٨٤ | التمييز ٩٠ | حروف الجر ٩١ | الاضافة ٩٥ | المضاف الى ياء المتكلم ١٠٣
اعمال المصدر ١٠٣ | أبنية المصادر ١٠٧ | ابنية اسمي الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات ١٠٩ | الصفة المشبهة باسم الفاعل ١١١ | التعجب ١١٢ | نعم وبئس وما جرى مجراهما ١١٤
افعل التفضيل ١١٦ | النعت ١١٩ | التوكيد ١٢٢ | العطف ١٢٣ | عطف النسق ١٢٥ | البدل ١٢٩
النداء ١٣٠ | المنادى المضاف الى ياء المتكلم ١٣٣ | اسما لازمة النداء ١٣٣ | الندبة ١٣٤ | الترخيم ١٣٥ | التحذير والاغرا ١٣٦
اسما الافعال والاصوات ١٣٧ | نونا التوكيد ١٣٨ | ما لا ينصرف ١٤٠ | اعراب الفعل ١٤٤ | عوامل الجزم ١٤٨ | فصل لو ١٥١
اما وامّا ولولا ولوما ١٥٦ | الاخبار بالذي والالف واللام ١٥٢ | العدد ١٥٤ | كم وكاين وكذا ١٥٧ | الحكاية ١٥٧ | التانيث ١٥٩
المقصور والممدود ١٦٠ | كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا ١٦١ | جمع التكسير ١٦٣ | التصغير ١٦٨ | النسب ١٧٠ | الوقف ١٧٣


المولف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بحذف الف اسم بعد الباء لكثرة الاستعمال وتنبيها على شدة المصاحبة والاتصال بذكر الله تعالى وطولت الباء للدلالة على الحذف واشارة الى ان الشي وان كان متحفظا اذا اتصل بمن هو سامي مرتفع سمي وارتفع شانه كما انها كانت في الاصل حرفا متحفظا فلما اتصلت باسم الله تعالى سمت وارتفعت وجعل علة حذفها كثرة الاستعمال علم علة وجدانيا تقاعد اتقانها بلفظ اخر نحو لذكر اسم الله حلاوة او كان مضافا الى اسم اخر نحو باسم ربك الاعلى الذي خلق والباء للمركبات لتشابه حركتها عملها وهي من حروف المعاني لا تدل على معنى الا في غيرها وههنا هي من الالصاق وهو الصاق شي بشي ء لكل الشي تارة يكون موجودا نحو بدات او ابتداي او دكبت او دكوبي بسم الله وتارة يكون هو محذوفا في حكم الموجود كما هنا لان بسم الله الرحمن الرحيم قد كثر استعمالها عند افتتاح الاذكار والافعال والاعمال قولا وفعلا واعتقادا فاغنت دلالة الحال عن التلفظ بالاسما والافعال وتختلف دلالة الالفاظ بحسب اختلاف المعاني اذ كل مبني له معنى وكل مقام له مقال ومقال تمام التاليف بكل اسم من اسما الذات الاقدس المسمى بهذا الاسم الانفس لا بشي من غيرها ابتدي او الف متلبسا متبركا مستعينا وانما ابتدا بها لان هذا التاليف امر ذو بال ولم يقل باسم الله لان الترك والاستعانة بذكر اسمايه تعالى اولدفع توهم القسم او لان المسمى اذا كان في غاية العظمة والجلال فلا يذكر الا اسمه وحضرته وجنابه نادبا كما يقال سلام

على الحمزة العالية والله اصله اله يطلق على كل معبود حذفت
منه الهمزة وعوض عنها حرف التعريف أو الاله بالياء حرف
التعريف علم للمعبود بحق حذفت الهمزة وفخم ليرجعل علما على
الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم
امران مبنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من
علم بتنزيله منزله اللازم وفي اشارة هذين الوصفين المفيدين
للمبالغة في الرحمة اشارة لسبقتها وغلبتها على اضدادها وعدم
انقطاعها اما الاشارة الى سبقتها فمن الملاصقة لاسم الذات
واما الاشارة الى غلبتها على اضدادها وعدم انقطاعها فمن تكرارها
وفي الكلام على البسملة طول لا يليق بهذا المختصر فتركه اولى
وتول المصنف رحمه الله تعالى يتول فعل يضارع من التول وهو
لغة دال على معنى مفيد كما هنا او غير مفيد واصله يتوول على وزن
ينصر نقلت ضمة عينه الى فائه فسكنت العين كما سكنت في
الماضي وليس النقل للاستثقال لان الحركة على حرف العلة
الساكن ما قبله لا تستثقل وانما هو ليشاكل الماضي فصار يتول
يوزن فعول وفاعله العبد مصدر عبد اذا ذل واطاع
وهو لغة الانسان وكل من كان على خدمة شخص ومراعاته
واظهر له التذلل فهو عبده بشير الى ذلك قوله صلى
الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم والدينار اي المتمكن
على خدمتهما ومراعاتهما وشرعا الانسان الذي يصح بيعه
وابتياعه واختار لفظ العبد مع ما فيه من الخضوع توطئة
لوصفه بلفظ الفقير يوزن فعيل من الفقر المأخوذ من
انكسار الفقار بتقدم الفاعلي القاف وهو الظهر الذي

لا يبقى

ينتفع به المبتدي انتفاعا معتدا به بواسطة او بغيرها والمراد
المبتدي حقيقة او من سبق له اشتغال ضعيف وهو بالهمز
ودونه وترك الهمز هنا انسب لمشاكلة المنتهي ان شاء الله
تعالى ولما كان نفعه للمبتدي اتم لانه ينتقله من الجهل الى
العلم اقتصر عليه والا فهو نافع لغيره ايضا فينتفع به كل قاري
له باستفادة ما فيه او تذكره ولذا قال ولا يحتاج اليه المنتهي
اي في الوصول الى الفن ولم يقل ينتفع به والمنتهي هو الذي
استقال بالتصوير واستحضر غالب احكام ذلك الفن وامكنه
اقامة الادلة عليها ولم يذكر المتوسط قال البعض ولعله انما
لم يذكره لانه لم يخرج عنهما فانه بالنسبة الى ما اتقنه منتهي
والى ما لم يتقنه مبتدي بكسر الميم اي الشرح بمعنى الفتح هـ
حلة للصغار بكسر الصاد من الصغر خلاف الكبر والمعنى صغير
وصغيره في الفن وان كانوا كبارا في السن والفن هو
الجنس من العلم ونحوه وجمعه فنون اي فن النحو والاطفال
جمع طفل وهو الصغير من اولاد الناس وغيرهم من الحيوان
والمراد هنا الاول لا للممارسين جمع ممارس والمراد تشديد
المعالجة اي المعالجين الملازمين للممارسين للعلم من نحو
الرجال في الفن وان كانوا صغارا في السن اي اعلامهم واعظمهم
شانا والنحول جمع نحل وهو الذكر الكريم فكانه اشاره من نحال
الابل وهو ذكرها اذا كان كريما قويا في ضرابه حملني عليه
اي على وضع الشرح شيخ الوقت مفرد اوقات والشيخ جمعه
اشياخ وشيوخ وهو اما مصدر شاخ وصف به كعدل ورضي او صفة
كبير فخفف سمي شيخا لما حوى من كثرة المعاني المتعينة للاقتدا

عملته مع

به لا تكبر سنه وفي القاموس الشيخ والشيخون من استبانت فيه
السن أو من خمسين او من احدى وخمسين الى اخر عمره او الى
الثمانين وقيل الشيخ من جاوز الاربعين وقال الراغب اصله
من طعن في السن ثم عبر به عمن تكثر علمه اي وان لم يطعن
في السن لما كان شان الشيخ ان تكثر تجاربه ومعارفه اي امور
هذا الشرح كبير الزمان والطريقة وهي المحالة يقال سلك
على طريقة واحدة اي حالة قال تعالى وان لو استقاموا على
الطريقة وقيل الطريقة الدين والاعتقاد اي كبير طريقة
اهل زمانه من اهل الله وهي عندهم ان يقصد الله تعالى
بالعلم والعمل ومعدن السلوك جمع سلك وهو الخيط الذي
ينتظم به اللولو ونحوه والمراد العمل بالطريق الموصلة الى
الله تعالى واستيفاء متوقفها وذلك باتباع الآثار رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمعدن بفتح الميم وكسر الدال المهملة موضع
النمي الذي ينبت ويوجد به اذا طلب والمتبعة وهي ان تشهد
بنور او دعه الله تعالى في سويداء القلب ان كل باطن له ظاهر
وعكسه والمراد به الكلوص خلوص المريد من مزعجي النفوس
كالهوا هو المتنظمه على منوال واحد لا يخرجون عن مراده
مالكهم سيدي ومولاي لفظان مترادفان بمعنى المرتفع
قدرهم على العارف اي المتصف بالمعرفة وهي حصول
العلم بعد ان لم يكن ولهذا لا يقال لله تعالى عارف
والمراد بها عند اهل الله ما كان عن كشف صريح بعد تهذيب
صحيح او ملاحظة ذاته وصفاته في كل افعاله وهي المعرفة هي
المرادة هنا لعلو مقامه وارتفاعه وانشراء نعم هو كان عارفا

من

من طريق البرهان والعلوم العقلية والنقلية لكن مع مشاركة
كثير من الناس له من ذكر خلاف تلك المعرفة بربه اي مالكه
او سيده او مصلحه او مربيه او خالقه او معبوده العلي اي المرتفع
وانما لفظ سيدي تعظيما وتفخيما لشان شيخه الشيخ عباس
احمد الازهري نسبة الى الازهر تغمني اي امانني الله على
الوصول الى الخير ببركاته جمع بركة وهو النمو والزيادة قال
تعالى بركات من السماء والارض بركات السما المطر وبركات
الارض النبات والمراد علوم الشيخ ومعارفه واعاد علي
وعلى المسلمين من صالح دعواته جمع دعوة بالعين المهملة اي
من نفع دعواته الصالحة واما دعواته جمع دعوة بالغين
المعجمة فهي الاخلاق الردية ولو عمم بالمسلمين في الاول
ايضا لكان اولى انه اي لانه على ما يشا من الممكنات قدير
قدرة تامة ولانه بالاجابة اي بما مطا ما طلب تتفضلا منه
جدير اي حقيق لسعة كرمه او تفضله بوعده بذلك هو
والمشية صفة ازلية تتعلق في الازل بتخصيص الحوادث
باوقات حدوثها والقدرة صفة ازلية تؤثر في المقدورات
عند تعلقها بها فيما لا يزال فايده اول من صنف في النحو
هو ابو الاسود الدؤلي قال الكشاف في قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون بضم الياء اي يستوفون اجالهم
وهي قراءة علي رضي الله تعالى عنه والذي يحكى ان ابا الاسود
الدؤلي كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل من المتوفى
بكسر الفا فقال له الله فكان احد الاسباب الباعثة لعلي
رضي الله عنه على الامر بان يضع كتابا في النحو ما نقض هذه

يكون في قوله ثمانية اشبار من اشبار نفسه فاذا تجاوز العشرين اربعة
اشبار وتداخذ في الترقي الى غاية الكمال وقيل اراد بها السيف
لان الانسب فيه خمسة اشبار ومثال اضافتها الى الجملة الاسمية
نحو قوله الاعشى ٥٥٥
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع ٥ وليدا وكهلا حيث شبت وامردا
والحاصل انهما قبل المرفوع ستة ان وقبل الجملة ظرفان وقيل
المجرور حرفان ولا يدخلان على مستقبل وان كان المجرور بهما
نكرة معدودة نحو ما رايته مذ اربعة ايام كان بمعنى من والى
معا فيدلان على الابتداء والانتهاء ومن حروف الجر الشاذة متى
في لغة هذيل يقولون اخرجها متى كمه اي من كمه ولعل في
لغة عقيل قال لعل الله فضلكم علينا ولولا اذا وليهما
ضمير يتصل نحو لولاي ولولاك ولولاه وحروف الجر تتعلق
بالفعل التام المتصرف وشبهه والموصول به وبما فيه رائحة
الفعل والخلف في الجامد والفعل الناقص وحروف المعاني
والصحيح في الفعل الناقص جواز التعلق وفي حروف المعاني
المنع وخمسة من حروف الجر لا تتعلق وهي الحرف الزائد ولولا
ولعل وكاف التشبيه وحروف الاستثناء والخلف في الكاف
وقال بعضهم والتحول باد الكاف كاف التشبيه لا تتعلق بشيء
ليس بشيء واما مخفوض بالاضافة اي بسببها وهي تعلق
ثلاثة انواع نوع يفيد المضاف التعريف ان اضيف الى معرفة
والتخصيص ان اضيف الى نكرة ونوع لا يفيد تخصيصا ولا
تعريفا ونوع يفيد التخصيص دون التعريف اما الاول وهو
المقصود هنا وتسمى محضة لخلوصها من شائبة الانفصال

ومعنوية

المضاف هو الاول وقيل عكسه وقيل يجوز في كل كل وهو اي
المختص بالاضافة صادق على قسمين القسم الاول
ما يؤدى باللام قال متاخراي ما يستفاد من الاضافة اليه
المخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام المقدرة الدالة
على الملك اذا ذكر مع المضاف اليه وضابطه ان لا يكون
بعض المضاف اليه ولا صالحا لان يخبر به ولا عنه نحو زيد
من قولك غلام زيد اي غلام مملوك لزيد ومثله ثوب
بكر وعمامة عمرو واللام الدالة على الاختصاص وهو شبه
الملك نحو الدار من قولك باب الدار اي باب الداراي
يختص بها والقسم الثاني ما يقدر بمن اي الدالة
على بيان الجنس اي المبينة للجنس يعني ان المضاف اليه
جنس من اجناس الامور وانواعها الشاملة للمضاف
وضابطه ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا
لان يخبر به وعنه نحو قولك ثوب خز وباب ساج اي ثوب
من خز وباب من ساج فكل منهما من جنس المضاف اليه
والخز بالخاء والزاي المعجمتين نوع من الحرير وفي الحزب الخز
اسم دابة سمي الثوب المتخذ من وبرها خزا واساج بالسين
المهملة والجيم نوع من الخشب فالثوب بعض الخز هـ
والساج بعض الخشب ويصح ان يقال هذا الثوب خز
وهذا الباب ساج قال متاخر والاظهر ان خز ثوب
وساج باب كذلك لتحقق الشرط المعتبر في كلامهم وزاد
العلامة بن مالك لبعضا اي تابعا الطائفة من النحاة
قسما ثالثا على القسمين المذكورين وهو ما يقدر

بفي



بفي اي الدالة على الظرفية لانه ثابت في فصيح الكلام
مثاله نحو قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر واقع في
الليل ونحو تربص اربعة اشهر اي واقع في اربعة
اشهر وما اشبه ذلك من امثلة القسمين الاولين الثلاثة اقسام المذكورين
اللذين ذكرهما الشيخ رحمه الله تعالى او من امثلة الثلاثة
الاقسام اي القسمين الاولين والقسم الثالث الزايد
تنبيه علم مما تقرر ان الحرف المقدر هو احد احرف
ثلاثة اما لام الملك والاختصاص عند جمع النحاة واما من
المبينة للجنس عند الاكثرهم واما في الظرفية عند بعضهم
واختاره بن مالك لكثرة ورود ه نحو ما تقدم ومثله فصيام
ثلاثة ايام يا صاحبي السجن وكلن المحتمون على ان
الاضافة في نحو ذلك على معنى اللام مجازا وتعين حمله عليه
مجازا لوجهين احدهما ان كلا منهما ادعى انه معنى في حقيقة
يمكن ادعاء اللام فيه مجازا وهو اولى لان المجاز خير من الاشتراك
الثاني ان الاضافة على معنى في مختلف فيها وعلى معنى اللام
متفق عليها كما في قول الشاعر

اذا كوكب الخرقا لاح بسحرة ٭٭ سهيل اذاعت غزلها في القرائن

الشاهد في كوكب الخرقا حيث اضيف الكوكب الى الخرقا بالخا
والقاف المعجمتين بينهما راء امراة كان في عقلها نقصان لا دين
فلابسة بسبب احمقها في العمل عند طلوع الكوكب
وسهيل بالرفع بدل من كوكب او عطف بيان عليه واذاعت
بمعنى فزفت فكانت تنام عن الغزل نهارا اذا حست بطلوع
سهيل فزفت غزلها بين قرايبها والمراد على المتفق عليه اولا

فالحاصل ان المضاف اليه ان كان ظرفا للمضاف كان المنوي
في وان كان جنسا له كان المنوي من قال في شرح التسهيل
وفيه اضافة الاعداد الى المعدودات والمقادير الى المقدور بها
وان لم يكن ظرفا ولا جنسا كان المنوي اللام وقد وردت الاضافة
معنى عندي شاة رقوء الحلب اي عند الحلب ولا يرد لقلته
قال في الارتشاف الذي اذهب اليه ان الاضافة تفيد الاختصاص
وانها ليست على تقدير حرف مما ذكر وه لا وعلى نيته انتهى
واما تابع المختصر من فقد تقدم هذه لك الكلام عليه في
الكلام على المرفوعات فالي راجع ذلك اي فراجعه ايها
الطالب له هناك اي في ذلك المحال وهذا آخر ما اردنا
ذكره قبل وذكرناه على هذه المقدمة المباركة النافعة
وقد وفى الشيخ رحمه الله تعالى بتواعد النحو التي ذكرها
اولا بتوله واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض والاجزم فيها
وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم والاخفض فيها
واما الاحالة والتصغير وما اشبههما فليس من النحو والاجل
ذلك لم يذكره فاعلم ذلك والله اعلم وكان الفراغ من تعليقه
اي من تاليف ما ذكرناه يوم اي واقع في يوم السبت
تاسع ايام شهر الحجه اخر شهور سنة الف بعد الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وعلى جميع الانبيا
والرسل الكرام وهذا اخر ما يسره الله تعالى من الكلام على
هذا الشرح المبارك النافع وكان الفراغ من كتابته على يد مولفه
يوم السبت خامس شهر الحجه ختام سنة اربعة وعشرين والف

تمت



غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ولمن راى عيبا فستره
او كسر مجبره او خللا فاصلحه او ذنبا فصفحه فان الانسان
غير معصوم من الخطايا والزلل في قول او عمل والله الموفق
للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ
من هذا الكتاب يوم الثلاث المبارك تاسع شهر
جمادي الاخر الذي هو من شهور سنة الف
واحد وخمسين ومايه والف على يد
كاتبه الفقير الذليل عوض بن ابو
المرحوم الحاج احمد اسعيد
المالكي مذهبا هو
الدرعي بلدا
الاحمدي
طريقه
عمي
بيه

نوبة الفقير الى الله
تعالى عبده عمته
الدرعي غفر الله
مراد مسلوه
عمي عمه

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ فَإِنَّهُ رَحِيمٌ جَوَادٌ

# نهاية المخطوطة